

العرب
الثلاثاء 2022/09/06
السنة 45 العدد 12528



# ابنة جنبلاط تتزوج ابن الضاهر.. يحق لأبناء الزعماء ما لا يحق لغيرهم

## مصاهرة بين المنظومة الإعلامية والمنظومة السياسية في لبنان تثير الجدل

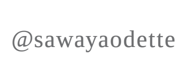
"المؤسسة اللبنانية الاشتراكية للإرسال" كانت العبارة الأكثر تداولا بين اللبنانيين على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقا على زواج ابنة زعيم الطائفة الدرزية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وابن رئيس مجلس إدارة قناة المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBCI) بيار الضاهر.

**بيروت** - استحوذ إعلان زواج ابنة زعيم الطائفة الدرزية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وابن رئيس مجلس إدارة قناة المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBCI) بيار الضاهر مدنيا في قبرص على اهتمام اللبنانيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكشفت الصحافية هنادي عيسى في تغريدة لها عبر حسابها الرسمي على تويتر أنّ ابن مجلس إدارة قناة الـLBCI جوي بيار الضاهر سيحتفل بزواجه يوم السادس عشر من سبتمبر الجاري، حيث تزوّج من ابنة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، داليا وليد جنبلاط وتم الزواج مدنيا في قبرص.

وحفل تويتر بإسقاطات سياسية على الخبر. واعتبر معلقون الزواج "مصاهرة بين منظومة الإعلام والمنظومة السياسية في لبنان"، فيما جمع معلقون بين الحزب الاشتراكي الذي يرأسه جنبلاط والمؤسسة اللبنانية للإرسال في تسمية واحدة وأطلقوا عليها "المؤسسة اللبنانية الاشتراكية للإرسال".

وكتب أحد المغردين:



@sawayaodette

# مصاهرة بين منظومة الإعلام والمنظومة السياسية ابن مجلس إدارة قناة الـLBCI جوي بيار الضاهر سيحتفل بزواجه يوم السادس عشر من سبتمبر الجاري، حيث تزوّج من ابنة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، داليا وليد جنبلاط وتمّ الزواج مدنيا في قبرص.

وتساءل معلق في إشارة إلى أن ابن بيار الضاهر جوي من الطائفة المارونية:

@TouficSrd

# مبروك لمشايخ #بني_معروف زواج داليا #وليد_جنبلاط وجوي بيار الضاهر يا فرحتنا... بس سؤال، بعدن الموارني بالنسبة إلى جنبلاط جنس عاطل! المؤسسة اللبنانية الاشتراكية للإرسال.

ويذكر أنه سبق لجنبلاط أن وصف الموارنة بـ"الجنس العاطل" عام 2009.

وسخر معلق:

@tayyaraoun1

# مبروك للعروسين داليا وليد جنبلاط وجوي بيار الضاهر يا فرحتنا وهيك صار فينا نقول المؤسسة اللبنانية الاشتراكية للإرسال #تتهنووو.

وقالت مغردة:

@Salma87401115

# وأيضا عرس الموسم قريبا، الإعلام يصاهر رسميا الزعامة، ابنة حاكم الجبل وليد جنبلاط تزف عروسة إلى ابن بيار الضاهر أحد رموز الإعلام (...).

ومن جانب آخر، أعاد الإعلان الجدل حول قانون الزواج المدني في لبنان إلى الواجهة في بلد يضم 18 طائفة، تحت يافطة "يحق لأبناء الزعماء ما يحق لغيرهم". وقال مغرد ساخرا:

@adonis8_7_49

# داليا جنبلاط تتزوج مدنيا في قبرص من ابن بيار الضاهر طبعا لن يجرؤ مشايخ الطائفة على الاعتراض لأنه يحق لداليا ما يحق لغيرها.

وتساءل حساب:





@BossOfTheLand

# بحب أعرف شو رأي المشايخ الدروز من إمكان زواج بنت وليد بك من ابن آل الضاهر؟ ناس بسمنة وناس بزيت! أيمتا التهاني؟ بدهم يجهزو لزيارة المختارة والمباركة!

واعتبر آخر:





@LDRSH17101

# #داليا_جنبلاط وابن #بيار_الضاهر: يحقَ للشاعر ما لا يحقّ لغيره: ضربة معلّم لو حدا غير كان تخوّن وتجرَد من حقوقه عندهم بعد اعتراض من وليد بيك... داليا جنبلاط ترتبط بابن صاحب مؤسسة إعلامية.

وشكل الخبر على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ولاسيما تلك المختصة في شؤون الطائفة الدرزية المحلية والعالمية، خلافا وارتباكا بين من فرحوا لسماع الخبر وبين من خابت آمالهم من قرار جنبلاط وهو زعيم الدروز "الموافقة على زواج ابنته برجل ليس درزيا".

وتساءل مغردون عن مغزى نشر الخبر على صفحات تهتم بشؤون الطائفة الدرزية وتهدف إلى تعزيز الانتماء إلى هذه الأقلية، وهل النشر يعني تبني الظاهرة؟ وادّعى المهاجمون أن ابنة البيك جنبلاط تعتبر "مرتدة" عن دينها الدرزي، وما من مبرر لنشر الخبر على صفحات تهدف إلى تعزيز التواصل بين الأفراد الدروز. وعبّر أحدهم عن استيائه معلقا "شو الشباب الدروز انقطعوا؟". ونبه آخرون إلى أن الطائفة الدرزية هي أقلية مهدّدة بالتفكك. وتساءل حساب:







@Yaman2Amir

# #جنبلاط_الضاهر
بدو الضاهر يصاهر جنبلاط
والبيك بيجوز ولادو من برات الطائفة

طيب فهمني ياها يا بيك بدك تعمل زعيم درزي زوج ولادك من طائفتك أو عم تعمل عيش مشترك.

ودافع معلقون عن جنبلاط مطالبين بوضع التعصب الطائفي على جنب لأن البيك ليس متعصبا وكتب حساب:

@Told2003

# لا أعتقد أن جنبلاط أو الدروز لديهم عقدة زواج من غير طائفتهم. ابنه تيمور تجوز من الطائفة الشيعية، والبنت تجوزت من الطائفة المسيحية، ويمكن الابن الأصغر يتجوز من الطائفة السنية. والآن جميعكم المحللين النفسيين، يمكن صار لازم تعلقوا على الأمور المصيرية للبلد وليس تعصبكم الطائفي.

وقالت مغردة:

@Sara_Haj

# وحدة وطنية عامل جنبلاط. مرتو سنية، كنتو شيعية، وصهرو ماروني. كيف بتقولوا عنوا زعيم طائفي؟

وطالب معلق باستغلال الأمر للمطالبة بقانون أحوال شخصية موحد لجميع اللبنانيين.





@GuittaD

# مبروك للعروسين داليا و جوي وللبنان الزواج المدني والذي كرسه المعلم الشهيد كمال جنبلاط منذ أكثر من 75 سنة وتابع الوليد والأبناء ونحن أيضا مع قناعتنا بضرورة قانون أحوال شخصية موحد لجميع اللبنانيين هكذا يكون الانصهار الوطني وتكون الناس سواسية أمام هذا القانون.



### أقلية مهددة بالتفكك

ولم يخل الأمر من تغريدات تهكمية حين لم ينس مغردون التذكير بحادثة مروعة شهدتها قرية "بيصور"، تمثلت في قطع العضو الذكري لرجل تزوج من شابة درزية من الضيعة، بينما هو من طائفة أخرى. وخاف بعضهم على مستقبل ورجولة ابن بيار الضاهر.

ويذكر أنه قبل سنوات قليلة شكل زواج جورج كلوني والمحامية اللبنانية الدرزية أمل علم الدين مادة دسمة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث انشغل اللبنانيون بالتعليق وتبادل بعض الصور التي تتناول الموضوع بطريقة كوميدية.

---

# هل تغير قضية #الطفل_شنودة قوانين التبني في مصر

**القاهرة** - تحولت قضية #الطفل_شنودة فاروق فوزي الذي انتزع من أسرته المسيحية التي تبنته وتم وضعه بدار للأيتام باسم يوسف بحجة أن الطفل فاقد لأهليته فيعتبر مسلما بالفطرة، إلى قضية رأي عام في مصر وأعادت الحديث عن قوانين التبني إلى الواجهة.

وقالت مصادر متطابقة إن الطفل وجد حين كان عمره يوما واحدا في كنيسة ليعيطه الكاهن إلى زوجين لم يرزقا بأطفال، وعاش معهما 4 سنوات قبل أن تقدم ابنة أخت الزوج شكوى إلى النيابة العامة طمعا في ميراث خالها. وأخضع الزوجان والطفل لتحليل "دي.إن.أي" ثم أودع في دار رعاية.

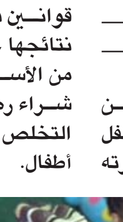
ودشن مستخدمو مواقع التواصل عدة هاشتاغات متعاطفة مع العائلة على غرار #رجعوا_شنودة_لأسرته_اللي_احتضنته و#غيروا_القوانين_لصالح_الإنسانية.

من جانبهم عرض العديد من القانونيين تدخلهم للدفاع عن الطفل شنودة طوعيا، من أجل ردّه إلى أسرته وسط نداءات إنسانية لتطبيق روح القانون، خاصة أن المسيحية لا تحرم التبني، وأن الطفل تم تركه بالكنيسة منذ أن كان رضيعًا من قبل أمه التي هربت خوفا من اكتشاف أمرها.

والتبني بمفهومه الواسع بنسب الطفل إلى اسم أسرة بديلة، لا مشكلة فيه لدى المسيحيين من الأساس، وكان معمولاً به حتى سبعينات القرن الماضي، إلا أن الدولة المصرية ظلت تبيحه حتى عام 1996 وقت صدور قانون الطفل رقم 12 الذي حظره بشكل تام.

وحاولت الكثير من المبادرات الفردية إعادة تمرير مادة قانونية تجيز للعائلات المسيحية التبني، لكن من دون جدوى.

ومنذ ذلك الوقت ظل المُشرع متمسكاً بتقييد حق المسيحيين في التبني، وفق قوانين ذات صبغة إسلامية، ظهرت نتائجها على أرض الواقع بتحايل الكثير من الأسر على القانون، واللجوء إلى شراء رضّع من إحدى الأسر الراغبة في التخلص من طفلها، أو بالتزوير في نسب أطفال.





في حاجة إلى عائلات ترعاهم

وقال الكاتب المصري مجدي خليل:

@magdi_khalil

# هل هناك قهر وإرهاب أكثر من هذا؟ طفل حديث الولادة وجده زوجان مسيحيان عند باب كنيسة، ربما وضعته أمه لظروف خاصة وتقصد ذلك بوضعه أمام كنيسة، أخذاه وتبنّياه وسمّياه شنودة وبلغ 4 سنوات، اكتشفت الحكومة المصرية ذلك، فأخذوه عنوة ووضعوه في ملجأ باسم مسلم، لأن كل إنسان في العالم يولد مسلما بالفطرة!

واعتبر مغرد:

@NahedNaiem

# الرحمة والإنسانية فوق أي حاجة، العرف والأصول والواجب والمحضر والشرطة والقانون والشرائع والعقائد وكل شيء، أمام الرحمة والإنسانية فليذهب الجميع إلى الجحيم #رجعوا_شنودة_لأسرته_اللي_احتضنته.

وفي سلسلة من التغريدات قال الكاتب المصري خالد منتصر:



@khaledmontaser

# من خلال حكاية الطفل شنودة اللي لقوه في حمام كنيسة وتبنته أسرة مسيحية بس الحمد لله انتزعناه واستطعنا إيداعه في بيت أيتام مسلمين لأنه ولد على دين الفطرة، نقدر نقول من خلال القصة دي إن العالم منقسم إلى 2 مليار مولودين على دين الفطرة، و5 مليارات لازم نحاربهم علشان يرجعوا إلى دين الفطرة.

وأضاف:



@khaledmontaser

# حكاية الطفل شنودة علمتنا أن اللي يتولد لقيط في أي حتّه في العالم، في الصين، في الإسكيمو، في جزر الواق واق، بدون ما يتعرف مين أبوه ومين أمه لازم نعتبره مسلما فوراً، ليه؟ لأنه ولد على الفطرة، ومعروفة.. بما أن الإسلام دين الفطرة يبقى الطفل مسلما أوتوماتيك، أظن واضحة.

وقدم الكاتب التماسا إلى وزيرة التضامن وغرد:

@khaledmontaser

# التماس لمعالي وزيرة التضامن بعودة الطفل شنودة إلى حضن الأب والأم نداء (...) الرحمة بهذا الأب وتلك الأم.. كفاية أنهما حرما من الخلفة.. وارتبطا بهذا الابن الجميل الذي أضاف لحياتهما بهجة في زمن بخل عليهما بأي فرحة.

واعتبر حساب:

@MARK4503667

# غيروا قوانين منع التبني لصالح الإنسانية، العالم الآن 7 مليارات ومصر لظروفها الخاصة تحتاج إلى قانون يسمح بالتبني من أجل الإنسانية وأطفال الشوارع ومن فقدوا أهلهم في حوادث، ملاجئ وزارة الشؤون الاجتماعية تخرج مرضى ومعاقين نفسيًا واجتماعيًا.

يذكر أن التبني الرسمي الذي تتبنى بمقتضاه أسرة طفلا وتمنحه اسمها وتجعله وريثا شرعيا لها محرم شرعا في الإسلام لعدم اختلاط الأنساب، كما أنه غير معمول به في مصر على الرغم من تشجيع الناس على رعاية الأطفال أو كفالتهم. ومع ذلك وسّعت مصر في يناير 2020 القواعد الخاصة بمن يمكنه تبني طفل لتشمل العازبات فوق سن الثلاثين والمطلقات، وخفضت الحد الأدنى المطلوب للتعليم على أمل أن تؤدي زيادة مجموعة الآباء بالتبني المحتملين إلى جعل التبني أكثر انتشارا ويحظى بقبول اجتماعي.

---

# القضاء الروسي يلغي رخصة صحيفة «نوفايا غازيتا»

**موسكو** - ألغت محكمة روسية، الاثنين، رخصة النشر العائدة إلى النسخة الورقية من صحيفة "نوفايا غازيتا" والتي تعتبر ركن الصحافة الاستقصائية في روسيا، بعد أن أُجبرت على تعليق صدورها منذ مارس الماضي مع سعي الحكومة إلى إسكات الأصوات المنتقدة للحرب في أوكرانيا.

وأواخر مارس أعلنت صحيفة "نوفايا غازيتا" تعليق نشر محتواها بنسختيها الإلكترونية والورقية حتى انتهاء الغزو الروسي لأوكرانيا، بعد أن أقرّت روسيا تشريعا يفرض عقوبات سجن مشدّدة ضدّ كلّ من ينتقد عملية الكرملين العسكرية في أوكرانيا.

وكتب رئيس تحرير الصحيفة ديمتري موراتوف آنذاك في رسالة موجّهة إلى قرّاء الصحيفة "ليس هناك حل آخر".

وقالت الصحيفة عبر تلغرام إنّ "محكمة باسماني في موسكو اعتبرت أنّ رخصة تسجيل النسخة الورقية لـ'نوفايا غازيتا' (كوسيلة إعلامية) غير صالحة".

وحاز موراتوف في 2021 على جائزة نوبل للسلام.

ويأتي ذلك بعد وفاة ميخائيل غورباتشوف، آخر زعيم للاتحاد السوفياتي السابق، الأسبوع الماضي عن 91 عاماً، والذي اعتبر داعماً تاريخياً لـ"نوفايا غازيتا". وتقدّم موراتوف، يوم السبت الماضي، موكب جنازة غورباتشوف.

وأكّدت محكمة باسماني هذا القرار، في بيان، والذي جاء ردّاً على شكوى قدّمتها هيئة مراقبة وسائل الإعلام الروسية نهاية يوليو الماضي.

وفي شكويين أخريين قدمتا أيضاً في يوليو الماضي طلبت هيئة المراقبة إلغاء ترخيصي موقع إلكتروني ومجلة جديدة تابعة لـ"نوفايا غازيتا".

وسينظر القضاء الروسي فيهما خلال هذا الشهر.

أمّا في جنيف، فقد أعربت الأمم المتحدة عن "قلقها البالغ" حيال قرار المحكمة، وقالت المتحدثة باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان رافينا شمدساني، في بيان، إنّ هذا الحكم يشكّل "ضربة جديدة لاستقلال وسائل الإعلام الروسية التي سبق أن تبدّلت أنشطتها بسبب القيود القانونية وعمليات المراقبة المتزايدة للدولة، والتي فرضت إثر هجوم روسيا الاتحادية على أوكرانيا".

> **الصحيفة الروسية تأسست في 1993، وعُرفت بتحقيقاتها عن فساد النخب وانتهاكات حقوق الإنسان**

ونهاية مارس الماضي، قرّرت "نوفايا غازيتا" التي كانت تنتقد النزاع في أوكرانيا تعليق صدورها الإلكتروني والورقي، خشية التعرّض لعقوبات في روسيا. وأدّى ذلك إلى توقف طبع الصحيفة منذ أشهر.

وتأخذ السلطات على الصحيفة أنّها انتهكت القانون، كونها لم تحدّد بوضوح في مقالاتها المنظمات والأفراد الذين يعتبرون "عملاء للخارج".

وتأسّست الصحيفة في 1993، وعُرفت بتحقيقاتها عن فساد النخب الروسية وانتهاكات حقوق الإنسان، وخصوصاً في الشيشان. وقد قتل ستة صحافيين من فريقها منذ التأسيس.

يذكر أن موراتوف باع في مزاد علني جرى في نيويورك جائزة نوبل للسلام التي فاز بها العام الماضي بـ103.5 مليون دولار، لصالح الأطفال النازحين بسبب الحرب في أوكرانيا.